

نادي القرّاء
المستوى الأول
الحواس الخمس: الشم
أَنفُ نَفنوف
أمل أيّوب فرَيجي
دار العلم للملايين

## أعزاءنا المربين،

منذ تفتيحة عينيه يبدأ طفلنا باحثاً عن معنى فيما يحيط به من أشكال وألوان وأشخاص وخبرات، يبدأ متحسساً، مكتشفاً، محللاً، مستنتجاً، رابطاً الخبرات ببعضها مهتماً، يبدأ قارئاً.

مجاراةً للطبيعة وتلبية لحاجات أطفالنا مرحلة مرحلة، نسعى في سلسلتنا أن تكون المطالعة باللغة العربية الأم، وجبة غذائية لذيذة ومفيدة وسهلة المتناول، أسلوباً وشكلاً، يلتهمها الطفل التهاماً لأنه بحاجة إليها ولأنها لذيذة الطعم في آن واحد.

* لنقرأ لأطفالنا منذ الأشهر الأولى.
* لنقلب صفحات الكتاب متمتعين معهم بوقع الكلمات والجمل، بالرسوم، بالإيقاع، بالنغم.
* لنقرأ في وقت معين من اليوم مثلاً عند المساء وقبل النوم في البيت، وفي المرحلة الصباحية في المدرسة.
* لنقرأ في أي وقت آخر وفي أي مكان، في السيارة، في عيادة الطبيب... في آخر اليوم المدرسي أو عند الاستراحة...
* لنقرأ باهتمام صادق وبلهجة تمثيلية تبهج أطفالنا، وتطلق لخيالهم العنان فلا تلبث أن تنتقل عدوى الاهتمام هذه إليهم فيقرأوا معنا الصور والأفكار ثم الكلمات والجمل.
* لنراع تفضيل أطفالنا لبعض القصص ومطالبتهم بسماعها أو قراءتها مرات بعد مرات. إن التكرار ظاهرة طبيعية هامة في نموهم اللغوي لنشجعهم أن يقرأوها للأخوة، للجد والجدة، لغيرهم من رفاق الصف...
* لنعود الطفل مهارة اكتشاف الكلمة الجديدة لنفسه باستنتاجها من المعنى أو الصورة من ناحية، وبتصويتها صوتاً صوتاً من ناحية أخرى، يساعدنا في المرحلة الأولى تمرير الإصبع تحت الكلمات أثناء القراءة.
* لنشجع تعليقات الأطفال وأسئلتهم قبل وأثناء وبعد القراءة، حول غلاف القصة، الرسوم، الكلمات.
* لتكن لغة الثناء، وتشجيع الأطفال على التصحيح الذاتي، لغتنا.
* لنخصص في غرف أطفالنا وفي صفوفهم رفوفاً نملأها كتب مطالعة يتفحصونها كلما سنحت الفرصة ويأخذونها معهم إلى المدرسة أو البيت.

أخيراً لنعط قدرات أطفالنا اللغوية الأخرى حقها باللغة الأم، لنهتم منذ البداية بحاجتهم إلى التعبير الشفوي، نصغي إليهم يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم، لنُسمعهم ونكرر معهم الأغنيات والعديات والأشعار، كما نهتم بحاجتهم للتعبير الكتابي مبتدئين بالتعبير باليدين ثم الخربشة بالأقلام والرسم الحر والكتابة الحرة.

نرجو أن تتمتعوا مع أطفالنا بمطالعة سلسلتنا عامة، والقصة التي بين أيديكم خاصة.



دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس بناية متكو الطابق الثاني
هاتف : ٣٠٦٦٦٦ (١ ٩٦١ +) ـ فاكس : ٧٠١٦٥٧ (١ ٩٦١ +)
ص.ب. : ١٠٨٥ ـ ١١ بيروت ٢٠٤٥ ٨٤٠٢ لبنان
internet site: www.malayin.com
e-mail: info@malayin.com

**الطبعة الأولى**
آذار / مارس ٢٠٠٣

2003 Beirut
First published



طبع في لبنان

تصميم وتنفيذ: سامو برس غروب
طباعة: مطبعة دار الكتب

# أَنفُ نَفنوف



أمل أيّوب فريَجي

رسوم: ميشال ستندجوفسكي

دار العلم للملايين



نَفنوف كَلبٌ أَشقَر،
شَعرُهُ طَويل، ذَنَبُه قَصير،
أُذُناهُ طَويلَتان وَعَيناه تَبُصّان.



يُحِبُّ نَفنوف الرَّكضَ وَالقَفز..

أَلتَّدَحرُجَ علَى العُشب..

وَنَكشَ التُّرابِ بِيَدَيهِ وَرِجلَيه.

وَيُحِبُّ أَكثَرَ وَأَكثَر،
أَن يَلعَبَ مَعَ صاحِبِهِ زِياد،
وَعِندَما يَتعَب.. يأكُلُ وَيَشرَب..
وَيَنامُ في بَيتِهِ الأَصفَر.





أَنفُ نَفنوف صَغيرٌ لكِنَّهُ حَسَّاسٌ كَثيراً..
يَشُمُّ كُلَّ شَيءٍ.. كُلَّ شَيء
وَيَفرَحُ بِكُلِّ رائِحَةٍ طَيِّبَة.



يَفرَحُ بِرائِحَةِ الصّابونِ عِندَما يَستَحِمّ،
تَقِفُ أُذُناهُ وَيَهتَزُّ ذَنَبُهُ..

«نِف نِف نِف... عَو عَو عَو...»


ملك المناقيش



مِن بَعيد، يُرَحِّبُ بِجَدَّةِ زِياد،
يَشُمُّ رائِحَةَ كَعكاتِها..
وَبِجَدِّ زِياد
يَشُمُّ عِطرَهُ الطَّيِّب..
تَقِفُ أُذُناهُ وَيَهتَزُّ ذَنَبُهُ،
«نِف نِف... عَو عَو...»

زِياد يَفهَمُ نَفنوف جَيِّداً.

يَنبَحُ نُباحَ الخَوفِ إِذا كانَ خائِفاً..

وَيَنبَحُ نُباحاً عالِياً

إِذا كانَ غاضِباً...



يَنبَحُ نُباحاً حَزيناً
عِندَما يَترُكُ زِياد البَيت..

وَعِندَما يَحينُ وَقتُ النُّزهَة..
يَحمِلُ سِلسِلَتَهُ بِفَمِهِ
وَ«يُنَعوِص..»

يَنبَحُ نُباحَ الجوعِ وَالعَطَش
عِندَما يَجوعُ أَو يَعطَش
وَيَنبَحُ نُباحاً خاصاً
بِالمُفاجَأَةِ السّارَة...



أَليَومَ زِياد في سَريرِهِ يَتَنَفَّسُ بِصُعوبَة.
إِنَّهُ مُصابٌ بِزُكامٍ قَوِيّ.
تَدخُلُ أُمُّ زِياد وَتَلمُسُ جَبينَه.
«حَرارَتُك مُرتَفِعَةٌ يا حَبيبي، سَأَذهَبُ
عِندَ جارَتِنا وَأَطلُبُ مِنها
دَواءً لِلحَرارَةِ وَأَعودُ فَوراً.»





أَمسَكَت أُمُّ زِياد بِيَدِ شادي الصَّغيرِ وَراحَت.
مَرَّت بِنَفنوف: «نَفنوف انتَبِه زِياد وَحدَهُ في البَيت..
أَنا راجِعَة بِسُرعَة» «عَو.. عَو.. عَو..» وافَقَ نَفنوف.



أَغمَضَ زِياد عَينَيه وَغَفا..

فَجأَةً سَمِعَ نَفنوف يَنبَحُ عالِياً

تَحتَ شُبّاكِه..

بَقِيَ زِياد نائِماً



نَبَحَ نَفنوف أَعلى وَأَعلى وَأَعلى..
قامَ زِياد مِن سَريرِه،
مَشى عَلى مَهلٍ وَفَتَحَ الشُّبّاك..
«نَفنوف ما بِكَ؟؟ أَرجوكَ دَعني أَنام!!»

«عَو عَو عَو عَو!!»
وَقَف نَفنوف عَلى قائِمَتَيه الخَلفِيَّتَين،
تَمَسَّكَ بِحائِطِ الغُرفَة،
وَنَبَحَ أَعلى وَأَعلى وَأَعلى...



رَكَضَ نَفنوف مِن شُبّاكِ زِياد
إِلى خَلفِ البَيتِ وَمِن خَلف
البَيتِ إِلى شُبّاكِ زياد مَرَّةً بَعدَ مرَّةٍ بَعدَ مَرَّة...
«عَو عَو عَو!!»
«نَفنوف خائِفٌ خائِف» فَكَّرَ زِياد.

فَجأَةً رَأى زِياد دُخاناً أَسوَدَ
يَعلو فَوقَ البَيتِ وَأَحَسَّ بِرائِحَةٍ مُزعِجَة..
«عَو عَو عَو عَو!! ..»
نَبَحَ نَفنوف أَعلَى وَأَعلَى وَأَعلَى
تَرَكَ زِياد الشُّبّاكَ وَأَسرَعَ إِلى الجُنَينَة.





لَحِقَ زِياد نَفنوف إِلى مَكانِ الدُّخان،
رَأى رُزمَةً مِنَ الأَغصانِ اليابِسَةِ تَحتَرِق،
وَرَأى النّارَ تَمتَدُّ إِلى سِياجِ البَيت.



لَمَحَ زِياد خُرطومَ الماءِ مُعلَّقاً علَى الحائِط. بِسُرعَةٍ أَمسَكَ بِطَرَفِهِ
وَراحَ يَسحَبُهُ وَهُوَ يُنادي «ماما ماما!! نار .. نار.. نار!!»
ثم فَتَحَ حَنَفِيَّةَ الماءِ وَهوَ يُنادي أَعلَى وَأَعلى «ماما!! ماما أَسرِعي!!»
نَبَحَ نَفنوف أَعلى وَأَعلى وَأَعلى..



رَكَضَت أُمُّ زِياد وَلَحِقَتها الجارَةُ
وَشادي الصَّغير
وَصَلَت إِلى مَكانِ النّار...

«عافاكَ يا زِياد عافاك!»
تَناوَلَت الخُرطومَ مِن يَدَيّ زِياد، وَصَوَّبَت الماءَ عَلَى الأَغصانِ المُشتَعِلَةِ، وَعلَى السِّياج..
أَطفَأَت ماما النّار.



«أَلحَمدُ لِلّٰه!! أَلحَمدُ لِلّٰه!!»
ضَمَّت ماما زِياد إِلى صَدرِها.
«شُكراً زِياد شُكراً..»





«شُكراً لِنَفنوف وَشُكراً لِأَنفِ نَفنوف..»
قالَ زِياد وَمَرَّ بِيَدِهِ على شَعرِ نَفنوف
النّاعِم.



«تَعالَ الآن نَأخُذ الدَّواءَ يا زِياد..»
«هُم م م م رائِحَتُهُ طَيِّبَة!!» قالَ زِياد
«وطَعمُهُ طَيِّب» قالَت ماما

«نِف نِف نِف عَو عَو عَو!»
وَقَف نَفنوف عَلى رِجلَيهِ وَذَنَبُهُ يَهتَزُّ فَرحاناً..




**كيف تختار من (نادي القرّاء)**

| |
|---|
| المستوى الأول الحضانة ـ الأول الابتدائي العمر ٣ ـ ٦ سنوات |
| المستوى الثاني الروضة ـ الثاني الابتدائي العمر ٥ ـ ٧ سنوات |
| المستوى الثالث الأول والثاني الابتدائيان العمر ٦ ـ ٨ سنوات |
| المستوى الرابع الثاني والثالث الابتدائيان العمر ٧ ـ ٩ سنوات |

## تحية إلى الأهل..

صُمِّمَت كتب نادي القرّاء

- لكي يقرأها الأهلُ للأولاد
- لكي يقرأها الأولاد للأهل
- لكي يقرأها الأولادُ لأنفسهم

ـ هدفنا أن يصبحَ أولادُكم قُرّاءَ ممتازين

القِصَصُ المثيرة للاهتمام تجعلُ من القراءة متعةً وتسلية. لقد تمّ انتقاءُ القواعدِ اللغوية والجُمل المناسبة للأطفال بحَسَب أعمارهم ومراحلهم الدّراسيّة.

علاوة على ذلك تجدون إرشاداتٍ ونصائحَ من أخصائيّين في التعليم حول كيفيّة القراءة مع أولادكم وكيفيّة الاستماع إلى قراءتهم.

لا تنسَوا أنكم أوّلُ وأهمُّ معلّم في حياة أولادكم!




